فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات إنتاج واستخدام العرائس التعليمية للطالبة معلمة المعاقين عقلياً

نيفين عازر صليب

باحث دكتوراه بقسم تكنولوجيا تعليم

معهد دراسات تربوية

مقدمة البحث:

يعتبر الاهتمام بالأطفال سمة من سمات الشعوب المتقدمة؛ وخاصة الأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة، حيث يشهد هذا الميدان نمواً متزايداً في عدد من الدول العربية، وتبدو مظاهر ذلك النمو في الاهتمام بفئة من الأطفال غير العاديين وخاصة المعاقين عقلياً منهم وتصل نسبتها في أقل تقدير إلى حوالي ٣% من السكان وفق منظمة الصحة العالمية، من حيث فتح المراكز والمدارس الخاصة بتلك الفئة من الأطفال، وإعداد البرامج التربوية المناسبة لها، وتقييمها، وتنويع اساليب تدريسها وتوظيف التقنيات التعليمية في التدريس.

وقد عرفت التقنيات التعليمية فيما مضى باسم الوسائل السمعية والبصرية (Audio Visual Aids) او باسم الوسائل المعينة في عملية التدريس (Educational Media) ومهما يكن من امر تطور هذه المصطلحات فإنها تعني كيفية توظيف هذه التقنيات التعليمية في خدمة الاغراض التربوية والتعليمية، وخاصة لفئة الأطفال المعوقين عقلياً، حيث يمكن توظيف هذه التقنيات في تعليم هؤلاء الأطفال بفاعلية وكفاءة، كما هي الحال مع الأطفال العاديين، ولكن مع فروق ذات دلالة نظراً لطبيعة وخصائص سلوك الأطفال المعوقين عقلياً (فاروق الروسان: ٢٠٠٠، ٤٥).

ويعد مسرح العرائس التعليمي من التقنيات التعليمية الهامة لما له من وظيفة اجتماعية اعتماداً على إنه عمل جماعي هادف، أما الأهمية الخلقية تتمثل في كونه وسيلة لإكساب التلميذ المعايير السلوكية والقيم الأخلاقية، وقد بدأ استخدام العرائس منذ القدم للتسلية والترفيه أحياناً، وكذلك في نقل التراث الشعبي كالعادات والتقاليد والسير الذاتية للشخصيات الشعبية. يعتبر مسرح العرائس من الوسائل

الممتعة والمحببة لدى غالبية الأطفال بصفة عامة، ومن ثم استخدم كأحد منتجات تكنولوجيا التعليم عندما ثبتت فعاليته في تحقيق أهداف تعليمية في العديد من الدراسات والممارسات اليومية داخل الفصل. وهناك العديد من صور العرائس التي يمكن ان تستخدم في التعليم منها :

- عرائس الأصبع.
- عرائس القفاز.
- عرائس الماريونيت.
- عرائس العصى(أمل سويدان ،منى الجزار:٢٠٠٧، ١٥٧)

وترى الباحثة أنه على الرغم من أهمية مسرح العرائس السابق ذكرها إلا أنه غير مستخدم في المدارس بطريقة فعالة وذلك لعدم توفر الأنواع المختلفة من العرائس إلا العرائس القفازية فقط ولا تفي بالغرض التعليمي، وعدم توفر مهارات إنتاج واستخدام العرائس التعلمية لدى كثير من المعلمين.

الإحساس بالمشكلة:

من خلال عمل الباحثة كمعلمة للمعاقين عقليًا ومن خلال عملها أيضًا في مركز تدريب المعلمين بجامعة مبارك بالشيخ زايد ومن خلال الحوار مع عدد منهم القادمين من مدارس التربية الفكرية من أنحاء الجمهورية ، ومن خلال بعض الدورات التدريبية التي أعطتها الباحثة بمركز كاريتاس سيتي لمعلمي هذه الفئة أيضًا، لاحظت الباحثة ندرة وجود عرائس بأشكال مختلفة في تلك المدارس إلا العرائس القفازية ، بالإضافة إلى عدم دراية عدد كبير من المعلمين بأنواع العرائس المختلفة واستخداماتها، وبالتالي عجزهم عن صناعة تلك العرائس على الرغم من الأهمية الشديدة لاستخدام مسرح العرائس في المناهج الخاصة بهؤلاء الأطفال أو الأنشطة المصاحبة للدروس الخاصة بتعليمهم سواء الأكاديمية أو تعديل السلوك، بالإضافة إلى عدم دراية معظمهم بالأشكال المختلفة للكتب القماش واستخداماتها، فدفع هذا الباحثة للقيام بدراسة استطلاعية على مجموعة عشوائية من معلمي مدارس التربية الفكرية الخاضعين للتدريب في مركز كاريتاس سيتي لمعرفة نسبة المعلمين الذين لديهم أياً من مهارات إنتاج أو استخدام العرائس والكتب القماش من خلال تدريسهم للتلاميذ المعاقين عقلياً. ووجدت الباحثة أن هناك قسم خاص ملحق بكلية رياض أطفال للفئات الخاصة تم افتتاحه في الأونة الأخيرة ورأت الباحثة أن تكون عينة البحث من الطالبات المعلمات الملتحقين بهذا القسم وذلك لعدة أسباب منها سهولة جمع العينة وقابليتهم للتعليم أحسن وأسرع من معلمي المعاقين عقليًا بالإضافة لعدم وجود مادة لتدريس كيفية صنع واستخدام العرائس والكتب القماش في قسم فئات خاصة بكلية رياض أطفال مما دعا الباحثة لأخذ العينة من هذا القسم بكلية رياض أطفال.

الدراسة الاستطلاعية:

قامت الباحثة بعمل إستبيان لعينة عشوائية قوامها ٨٠ معلمًا من معلمي التربية الفكرية لإستطلاع نسبة المعلمين الذين يجيدون إنتاج واستخدام العرائس التعلمية وكانت كالتالي:-

نسبة ٧٠% من العدد الكلي يستخدمون العرائس القفازية العادية، و٢٠% يجيدون إنتاجها، وبنسبة ٥٠% يستخدمون عرائس الإصبع، وصفر % يجيدون إنتاجها، و١٠% لايعرفون شكلها أو استخدامها، وبنسبة ٥٠% يستخدمون عرائس العصا، و٢٠% يجيدون إنتاج الورقي منها، و١٠% لايعرفون عنها شيئاً، وذلك لقلة التدريب على كيفية إنتاج واستخدام العرائس التعلمية. و٩٠% من مستخدمي العرائس لايشترونها من السوق لأنها مكلفة ولاتفي بإحتياجات المناهج الموضوعة للمعاقين عقلياً، بالإضافة إلى ذلك توجهت الباحثة إلى الأستاذ الدكتور عميد كلية رياض أطفال لسؤاله عن إمكانية تطبيق البرنامج في الكلية في قسم فئات خاصة وأجاب بالموافقة.

مشكلة البحث:

تتحدد مشكلة البحث في وجود قصور شديد في تدريب معلمي المعاقين عقلياً على إنتاج العرائس التعلمية وكيفية توظيفهما في المناهج الدراسية والأنشطة المصاحبة لها، وأيضاً التدريب على كيفية استخدامهما في تعديل السلوك. ويرجع ذلك لعدم إدراك المسؤلين عن تنظيم الدورات التدريبية بأهمية استخدام العرائس التعلمية في تعليم المعاقين عقلياً وتعديل سلوكهم، بالإضافة لعدم وجود مادة لتدريس كيفية صنع واستخدام العرائس والكتب القماش للطالبات معلمات المعاقين عقليًا في قسم فئات خاصة بكلية رياض أطفال وهي عينة البحث .

بالإضافة إلى وجود بعض العيوب في العرائس الموجودة بالأسواق تظهر عند الاستخدام كما إنها لا تفي بالغرض التعليمي– في حدود علم الباحثة-.

مما سبق ترى الباحثة وجود ضرورة لتدريب الطالبات معلمات المعاقين عقلياً وتطوير خبراتهم من خلال وسيلة لتنمية مهارات إنتاج واستخدام العرائس والكتب القماش التعلمية بما يوازي التطور الهائل في صناعة العرائس عالمياً. كما ترى الباحثة إن أفضل وسيلة لذلك هو طريقة البيان العملي لقدرة هذا الأسلوب على تجسيد المواقف التدريبية والمواقف التعلمية بصورة جيدة

تساؤلات البحث:

في ضوء ما توصلت إليه الباحثة من نتائج المقابلات الشخصية والدراسة الاستطلاعية، ومراجعة الأدبيات والبحوث والدراسات المرتبطة بهذا الموضوع، تتحدد المشكلة في عدم دراية الطالبات معلمات المعاقين عقلياً بكيفية إنتاج العرائس التعلمية بأنواعها ، وأيضاً كيفية توظيفهما في المنهج الاكاديمي والأنشطة المصاحبة له وتعديل السلوك، وتتحدد أسئلة البحث في السؤال التالي:

ما فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات إنتاج واستخدام العرائس التعليمية للطالبت معلمات المعاقين عقليًا ؟

ويتفرع منه الأسئلة البحثية التالية:

- ما تصميم البرنامج التدريبي لتنمية مهارات إنتاج واستخدام العرائس التعلمية للطالبات معلمات المعاقين عقلياً ؟
- ما هي مهارات إنتاج العرائس التعليمية الواجب تنميتها للطالبة معلمة المعاقين عقلياً؟
- ما هي مهارات استخدام العرائس التعليمية الواجب تنميتها للطالبةمعلمة المعاقين عقلياً؟

أهداف البحث:

١. وضع تصميم لبرنامج تدريبي لتنمية مهارات إنتاج واستخدام العرائس التعلمية للطالبات معلمات المعاقين عقلياً.
٢. وضع قائمة لمهارات إنتاج العرائس التعليمية الواجب تنميتها.
٣. وضع قائمة لمهارات استخدام العرائس التعليمية الواجب تنميتها.

أهمية البحث:

١. مساعدة الطالبات معلمات المعاقين عقلياً على تنمية مهاراتهم في إنتاج العرائس التعلمية بأنواعها (الأصبع الورقية والقماش – القفازية الورقية والقماش - العصا الورقية والقماش – العرائس العادية المدعومة بسلك داخلي).
٢. مساعدة الطالبات معلمات المعاقين عقلياً على تنمية مهاراتهم في

استخدام وتوظيف العرائس بأنواعها في التعلم الأكاديمي والأنشطة المصاحبة له وأيضاً تعديل السلوك.

٣. بعد تعلُم الطالبة مُعلمة المعاقين عقليًا: محاولة لتحسين جودة العملية التعلمية من خلال استخدام برنامج لتنمية مهارات إنتاج واستخدام العرائس التعلمية.

حدود البحث:

- العرائس التعليمية وأنواعها(الأصبع الورقية والقماش – القفازية الورقية والقماش - العصا الورقية والقماش – العرائس العادية المدعومة بسلك داخلي).
- كلية رياض أطفال جامعة القاهرة قسم فئات خاصة.
- الطالبات معلمات الأطفال المعاقين عقلياً .

منهج البحث:

يعتمد البحث الحالي على المنهجين التاليين:

١. المنهج الوصفي التحليلي: الذي يقوم بوصف ما هو كائن وتفسيره ويشتمل على:

- العرائس التعليمية وأنواعها (الأصبع الورقية والقماش – القفازية الورقية والقماش – العصا الورقية والقماش – العرائس العادية المدعومة بسلك داخلي).
- المعاقين عقلياً القابلين للتعليم واحتياجاتهم وتوظيف العرائس في ضوء احتياجاتهم.

ويوظفه البحث الحالي في وصف وتحليل البحوث والدراسات السابقة المرتبطة بمتغيرات البحث الحالي.

٢. المنهج شبه التجريبي: وهو المنهج الذي يستخدم التجربة في اختبار صحة الفروض ويقرر العلاقة بين عاملين أو متغيرين وهما المتغير المستقل وهو البرنامج التدريبي وأثره على المتغيرين التابعين وهما إنتاج العرائس التعليمية، واستخدام العرائس التعليمية وذلك عن طريق المواقف المتقابلة التي ضبطت كل المتغيرات ماعدا المتغيرات التي تهتم الباحثة بدراستها. وعليه سيتم استخدام هذا المنهج في البحث الحالي.

متغيرات البحث:

المتغير المستقل: البرنامج التدريبي ، حيث يتم إدخال هذا المتغير على المجموعة التجريبية التي تدرس التدريب القائم على البرنامج دون الضابطة التي تتعلم بالطريقة العادية فقط ولا تقع تحت أي تدريب وذلك بهدف دراسة فاعلية البرنامج لدى المجموعة التجريبية.

المتغير التابع:

١. مهارات إنتاج العرائس التعليمية .
٢. مهارات استخدام العرائس التعليمية.

عينة البحث:

الطالبات معلمات المعاقين عقليا الملتحقات بكلية رياض أطفال قسم فئات خاصة الفرقة الثالثة، تتكون العينة من ٦٠ طالبة معلمة ، ٣٠ طالبة معلمة للعينة الضابطة، و٣٠ طالبة معلمة للعينة التجريبية .

أدوات البحث:

١. قائمة بمهارات إنتاج العرائس التعليمية (إعداد الباحثة).

٢. قائمة بمهارات استخدام العرائس التعليمية (إعداد الباحثة).
٣. بطاقة ملاحظة على قدرة الطالبة معلمة المعاقين عقليًا على انتاج العرائس التعلمية (إعداد الباحثة).
٤. بطاقة ملاحظة على قدرة الطالبة معلمة المعاقين عقليًا على استخدام العرائس التعلمية (إعداد الباحثة).

إجراءات البحث:

تتلخص إجراءات البحث في الأتي:

١. دراسة الأدبيات والدراسات والبحوث المرتبطة بمحاور الدراسة وهي:
- أنواع العرائس التعلمية.
- المعاقين عقلياً القابلين للتعليم.

٢. إستعراض بعض من نماذج من الدراسات السابقة التي تناولت إنتاج واستخدام العرائس التعلمية المرتبطة بتنمية المهارات للتعرف على إيجابياتها وسلبياتها.
٣. تصميم البرنامج التدريبي وفقاً للخطوات التالية:
- وضع تصور مبدئي لمهارات إنتاج العرائس التعلمية.
- وضع تصور مبدئي لمهارات استخدام العرائس التعلمية.
- تحديد الآليات المستخدمة لتنفيذ التدريب وطريقة عرضها مع مراعاة الفروق الفردية للطالبات المعلمات .
- عرض الصورة المبدئية للبرنامج على مجموعة المحكمين بهدف تقنين الصورة المقترحة.

٤. تصميم بطاقتي الملاحظة طبقاً لمحتوى المادة المقدمة بالبرنامج لتنمية مهارات الطالبات المعلمات في استخدام العرائس التعلمية كما سيتم توضيح ذلك في فصل الإجراءات وعرض بطاقة الملاحظة على مجموعة من المحكمين بهدف تقنين البطاقة.
٥. تعديل الصورة المقترحة لكل من:
- البرنامج التدريبي.
- قائمة مهارات إنتاج العرائس التعليمية.
- قائمة مهارات استخدام العرائس التعليمة
- بطاقة الملاحظة لمهارات إنتاج العرائس التعليمية.
- بطاقة الملاحظة لمهارات استخدام العرائس التعليمية.

وذلك في ضوء آراء المحكمين.

٦. التطبيق القبلي لأدوات القياس على الطالبات المعلمات عينة البحث التجريبية والضابطة.
٧. إجراء التجربة بتطبيق البرنامج التدريبي على الطالبات المعلمات المختارات للمجموعة التجريبية، والتعليم بالتلقين للطالبات المعلمات المختارات للمجموعة الضابطة .
٨. التطبيق البعدي لأدوات القياس على الطالبات المعلمات عينة البحث التجريبية والضابطة .
٩. إجراء التحليل الإحصائي واستخراج نتائج البحث.
١٠. إقتراح مجموعة من التوصيات والبحوث المقترحة في ضوء نتائج البحث.

مصطلحات البحث:

المهارة Skill:

عرفها كمال الدسوقي على أنها سهولة وسرعة ودقة تمكن الفرد من أداء فعل حركي معقد بدقة (كمال دسوقي: ١٩٩٠، ١٣٧).

وتعرفها نرجس حمدي أنها المقدرة على الأداء المنظم المتكامل للأعمال الحركية المعقدة بدقة وسهولة، بالإضافة للتكيف مع الظروف المتغيرة المحيطة بالعمل

(نرجس حمدي:٢٠٠٢، ٣٥).

وتتفق الباحثة مع التعريفات السابقة للمهارة بأنها السرعة والدقة والإتقان في أداء عمل معين بأقل التكاليف وأقل الخسائر وعادة ما تكتسب المهارة بعد مرور وقت من التدريب والمران.

العرائس التعليمية Puppets Educational:

عرفها كل من محمد قنديل، رمضان بدوي أنها فن ناشط معبر فهي تقوم بدور كبير في إثارة عقول الأطفال وتوسيع مداركهم بما تقدمه لهم من تجارب الحياة

(محمد قنديل، رمضان بدوي:٢٠٠٧، ٢٨٧).

كما عرفها كل من محمود إسماعيل ومحمود مزيد بأنها شكل صغير على شكل إنسان يتحرك بالخيوط، أو الأسلاك المعدنية، أو اليد(محمود إسماعيل، محمود مزيد:١٩٩٩، ١٣٠).

وعرفتها الباحثة بأنها شكل مجسم يعبر عن أي شكل من الأشكال المحيطة بنا في البيئة مثل الإنسان أو الحيوانات أو النباتات أو الطيور أو الأسماك أو الحروف والأرقام إلخ..... وتهدف للوصول إلى أفضل وأقصر الطرق في التعليم وتعديل السلوك.

المعاقون عقليًا القابلون للتعليم Mentally Retarded:

عرفتهم زينب شقير بأنه يصل معدلهم إلى ٧٥% من مجموع المتخلفين عقليًا، وتتراوح نسبة ذكائهم بين ٥ ـ ٧٥ درجة، وأقصى عمر عقلي يصل إليه يتراوح بين ٧ ـ ١٠ سنوات، ويكون غير قادر على متابعة الدراسة في فصول المدرسة العادية، إلا أنه يكون "قابلاً للتعليم" ببطء وفي مدارس أو فصول خاصة، ويمكنه تعلُّم القراءة والكتابة والحساب والتفكير البسيط، بجانب التدريب المهني (زينب شقير: ٢٠٠٠، ١١١).

وتعرفهم الباحثة بأنهممجموعة من الأطفال يعانون من قصور في السلوك التكيفي، والذكاء العام وتتراوح نسبة ذكائهم ما بين ٥٠ ـ ٧٠ وحدة على مقياس ستانفورد بينيه، وهم قابلون للتعليم الأكاديمي، مثل القراءة والكتابة والحساب.

المحور الأول العرائس التعليمية:

إن للعرائس التعليمية أثر الكبير في تعليم الأطفال وخاصة المعاقين عقليًا، حيث تستطيع العروسة أن تصل إلى عقله وأحاسيسه وخاصة إذا كانت أقرب في الشكل والسلوك إلى الطفل _ وخاصة المعاق _ وتساعد المعلمة أيضًا على تعديل السلوك الجماعي غير المنضبط، فهي تسهل عملية التعليم الجمعي وخاصة مع المعاقين عقليًا الذين يحتاجون بنسبة كبيرة إلى التعليم الفردي كل حسب قدراته.

يرى فوزي اشيتوه وربحي عليان العروسة عبارة عن مجسم مصنوع من بعض المواد المتوافرة كالقماش والخشب والكرتون المقوى، والبلاستيك، والإسفنج والجلد، والقطن يتحكم في حركاتها شخص، إما بيده أو بخيوط أو أسلاك أو عصى. ولهذا تسمى بالدمى المتحركة. وقد تمثل الدمية شخصًا أو حيوانًا أو نباتًا أو جمادًا. وتتقمص هذه الدمى أدوارًا في مسرحيات تعرف باسم مسرح العرائس(فوزي اشيتوه، ربحي عليان٢٠١٠: ١٩٠).

ويشير محمد الحيلة إلى أن الدُمية عبارة مجموعة متنوعة من الأدوات والمواد غير الحية (الجماد) ، والتي تصبح فجأة كأن لها خصائص الأشياء الحية عندما يقوم شخص ما بتشغيلها أو

اللعب فيها، وقد تكون الدمى الوسيلة التي يعبر من خلالها الأطفال عن أفكارهم عندما يشتركون في تمثيل الدور، إذ أنها تساعد الأطفال في تقمص الشخصية التي يلعب دورها، وكذلك تساعد الطفل في التعبير عن ذاته بحرية ودون خجل، أو القيام ببعض البنشاطات بجرأة أكبر لأن الشخص الذي يقوم بتشغيلها لا يشاهد الطفل(محمد الحيلة ٢٠٠١: ٤١٢).

أنواع العرائس التعليمية:

هناك أنواع كثيرة من العرائس الشائعة المستخدمة في مسرح العرائس وفيما يلي عرض لأهمها :

١. عرائس الأصبع :
هي أبسط أنواع العرائس وأقلها تكلفة لأنها تصنع من بواقي الأقمشة أو من قصاصات الورق ويمكن أضافة بعض الخامات لها لإعطائها الشكل المطلوب مثل الخرز والترتر والريش والأزرار القديمة ....إلخ (Deborah Schneebeli – Morrell 1998:45)

ستقوم الباحثة بتدريب الطالبة معلمة المعاقين عقليًا على صناعة العرائس الأصبع من الورق وبواقي الأقمشة والخامات المتاحة ليصبح العروسة جزءًا من تعديل السلوك عن طريق سرد بعض القصص على الأطفال من خلال استخدام هذه العرائس واستخدام الطفل لها والمشاركة في صنعها وذلك كما في دراسة (جيني إيش، وإيملي لونج (Esch, Ginny. Long, Emily, 2002 , الذين قاموا بعمل برنامج تدريبي للنعلمين للتدريب على صنع واستخدام العرائس الأصبع في التدريس والأنشطة مع مراعاة استخدام أقل التكاليف من الخامات المتاحة وبواقي الأقمشة.

٢. العرائس القفازية :
وسميت بذلك لأنها تشبه القفاز، تلبس باليد وتحركها الأصابع وهي أكثر أنواع العرائس شعبية لدى الأطفال. ، وهي أبسط أنواع العرائس وأكثرها حيوية ومرونة لأنها تحرك باليد. ويمكن تقسيمها إلى نوعين رئيسين تبعًا للأجزاء المتحركة منها:

(أ) العرائس ذات الفم المتحرك. (ب) العرائس ذات الأيدي المتحركة.

أما الأولى فهي عبارة عن قطعة قماش أو أي شيء يمكن أن يغطي اليد (كالجوارب – الأكياس الورقية) ويسمح للأصابع المغطاة بأن تفتح وتغلق مكونة فم العروسة .

أما النوع الثاني، فهو الذي يتكون من رأس وجسد به ذراعان، ويتم تحريكه بواسطة الأصابع التي لها فتحات خاصة في الرأس والذراعين، وهذا النوع يمكن أن يلتقط الأشياء بيديه ويحرك يديه وجسده وتحقق بذلك الكثير من واقعية الحركةس أس والذراعيناً. وهناك أيضًا عرائس يمكن أن يُستخدم في تحريكها أكثر من لاعب، مثل أن تكون العروسة مؤلفة من جزئين الرأس على يد (غالبًا تكون من النوع الذي يحرك الفم)، والجزء الثاني والذي قد يكون يد العروسة على يد اللاعب الآخر، وهذه العروسة أكثر واقعية ويمكنها أن تفعل أي شيء

(كمال الدين حسين ب ت:٥٥، ٥٦).

ويمكن تحريك العروسة القفازية بدون مسرح خاص بها، فمجرد وجود العروسة وتحريكها أمام الأطفال يكفي لإحداث التوحد المطلوب ومتابعة كل مايحكي أمامهم على لسان العروسة (لينا أبو مغلى، مصطفى هيلات ٢٠٠٨: ١١٣).

كما ستقوم أيضًا الباحثة بالتدريب على صناعة العرائس القفاز ذات الرأس والذراعان المتحركان، والعرائس المصنوعة من الجوارب ذات الفم المتحرك، وذلك كما في دراسة (نهى مصطفى ٢٠٠٨

)، والتي قامت باستخدام توليفة الخامات المختلفة لصنع العرائس القفازية مع استخدام رموز من الفن الشعبي كأشكال مختلفة للعرائس .

٣. عرائس العصا :

عرائس العصا نوعان :

- نوع بسيط وهي في الحقيقة لا يوجد لها ذراع للحركة ولكن تتحرك بواسطة العصا الموجودة بها وتُحرك لأعلى ولأسفل أو للجانب للتعبير عن معنى الكلام ومن أمثلة عرائس العصا العرائس المصنوعة من الملاعق الخشبية

(Deborah Schneebeli – Morrell1998:5)

- والنوع الثاني تتكون من رأس أجوف مثبت على عصا تقوم بتحريك الرأس، وكف اليد متصل بعصا من حديد لتحريكها، وتكسى العصا بالقماش، ويقوم الممثل بالقبض عليها وتحريكها بما يتناسب وأحداث القصة ويمكن لصانع العرائس البحث عن الخامات البيئية لابتكار رؤوس متعددة للعروسة التي تقدم للأطفال لإعطاء المفاهيم المختلفة

(عزيز يوسف٢٠٠٩: ٦٢).

وستقوم الباحثة بتدريب الطالبة معلمة المعاقين عقليًا على صناعة العرائس العصا بدءًا من العروسة المصنوعة من الملاعق البلاستيك والخشب إلى العرائس المصنوعة من الأسفنج والقماش.

٤. العرائس العادية المدعومة بسلك داخلي:

وهي عرائس عادية لها يدان ورجلان ورأس ومحشوة بالفيبر ولكن يوجد بداخلها سلك من النحاس الأحمر على نفس شكل الجسم سهل الثني والفرد حتى يسهل على مستخدم العروسة أن يثني ويفرد يديها ورجليها أو يجعلها تجلس أو ترفع إحدى ذراعيها وهي تساعد المعلمة في تعليم الطفل المعاق عقليًا بعض المهارات مثل إرتداء الملابس ومابداخلها من مهارات صغيرة مثل قفل الأزرار، قفل السوستة، الفرق بين الملابس الشتوية والصيفية، إرتداء الحذاء، استخدام المرحاض.....إلخ وهذه العرائس من تصميم الباحثة.

وقد استخدمت الباحثة هذه العرائس أثناء إجراء دراسة الماجستير

أهمية استخدام العرائس التعليمية داخل فصول المعاقين عقليًا :

- تنمي العرائس التفكير الإبداعي واستخدام الخيال لدى الطفل.
- إتاحة الفرصة للأطفال لاختبار مواقف من الحياة وذلك من خلال عروض العرائس حيث يمكن أن يتعرف الطفل على تجارب الآخرين وأفكارهم ورغباتهم، تلك الأفكار والرغبات التي قد تكون جديدة على الطفل.
- تساعد العرائس الأطفال على إدارك ذواتهم وتكمن فائدة هذه القيمة في أنها تساعد الطفل على الوعي بذاته، ذلك الوعي الذي يؤدي إلى تغير السلوك.
- تساعد العرائس على الكشف عن القلق الدفين وإزاحة التوتر فالعرائس تتيح للأطفال الواقعين تحت ضغوط نفسية، ومصابون بالقلق إلى أن يُسقطوا تلك الضغوط على العروسة كموضوع غير حي وبذلك يجدوا متنفسًا لتجاوز القلق وإزاحة ما بهم من توتر وبذلك يتجهوا إلى مناطق الأمان النفسي.
- تساعد العرائس على تشخيص بعض عيوب النطق والاضطراب النفسي والاجتماعي.
- تساعد العرائس الأطفال على التعبير دون خوف من عدم قبول إبداعهم من قبل الآخرين وبهذا تحقق العرائس

للأطفال ذلك الأمان السحري الذي ينطلقوا خلاله بابداعهم آمنين.

- تساعد العرائس على نمو مهارات التواصل فالطفل يسعى من خلال العروسة إلى التفكير جيدًا فيما سوف يقوله من كلمات حتى يفهم زملاؤه ما يريد أن يعبر عنه من أفكار.
- تساعد العرائس على طول فترة الانتباه لدى الأطفال.
- تساعد العرائس في العملية التعليمية حيث تساعد صغار الأطفال على حفظ المعلومات الجديدة وفهمها.
- تتيح العرائس فرصة العمل الجماعي ومشاركة الآخرين أفكارهم.
- تساعد العرائس المعاق عقليًا على الشعور بالتقبل الاجتماعي، والذي يتولد عنده نتيجة المشاركة في التمثيل بالعرائس، وحصوله على ثناء وتشجيع الآخرين.
- تقدم العرائس فرصًا عديدة لحل المشاكل بدلًا من التعامل النظري معها حيث يتاح للأطفال الكثير من الممارسات والتدريبات العملية التي يحتاجونها لاكتساب القدرة على الحل العملي للمشاكل.
- تساهم العرائس بالعديد من الأساليب لتدعيم الوعي بالذات الذي يمثل الشعور بالدفء والحب تجاه الذات، وتقبل غير مشروط للذات، وباستخدام العرائس يقوم عدد من المدرسين بوضع خطط للعمل على تدعيم الشعور الطيب تجاه الذات، اعتمادًا على أن الأطفال قد يتقبلوا العديد من التوجيهات والإجابات من العرائس أكثر مما يتقبلوه من الكبار.
- تشبع العرائس حاجات المعاقين عقليًا للنجاح، أو تحقيق التقدير الذاتي.
- تقدم العرائس للطفل مهارة يكتسبها ويمكن استخدامها في أي مكان لإشباع حاجته إلى المعرفة أو تسلية الآخرين.
- يساعد فن العرائس على تطوير المواهب الفنية والدرامية.
- يخفف فن العرائس من حدة بعض المشكلات السلوكية التي يعاني منها الطفل المعاق عقليًا والتي تتمثل في الميل للعدوانية، والعزلة والخجل، وعدم تحمل المسؤولية .
- يساهم فن العرائس في تنمية المهارات اللغوية بكافة أشكالها.

(كمال الدين حسين ب ت: ٤١- ٤٤)، (محمد الحيلة ٢٠٠٣: ٢١٧- ٢١٩)، (فوزي اشيتوه، ربحي عليان ٢٠١٠: ١٩١)، (أمير القرشي ٢٠٠١: ١٤٤) .

كذلك ستقوم الباحثة بالتدريب على استخدام العرائس في سرد القصص للتعليم وتعديل السلوك وذلك كما في دراسة (فيدا زولجيفيك) (Zuljevic, Vida, 2007) ، دراسة (رشا سيد ٢٠٠٧)، ودراسة (أونوما بريانت كومر Comer,), Unoma Bryant, 2010

أمور يجب مراعاتها عند إنتاج واستخدام العرائس التعليمية:

- أن تعتمد مسرحيات الدمى على الفعل والحركة أكثر من الكلمات، وإذا استُخدم الكلام يجب أن يكون متكاملاً مع الحركة أو النشاط، لأن الأطفال ميالون للعمل أكثر من الحديث.
- عدم اللجوء إلى مسرح الدمى كوسيلة إلا إذا كان العائد المتوقع أفضل من استخدام وسائل أخرى.
- إعداد الدمى وتوظيفها بشكل يبعث على إثارة التفكير والغرابة والخيال.
- ألا تزيد مدة العرض عن ربع الساعة.
- ألا تتجاوز شخصيات المسرحية أربع أو خمس شخصيات.
- محاولة إستثارة الأطفال المشاهدين للتفاعل مع الدمى.
- أن تتوافر المؤثرات الصوتية وخصوصًا الموسيقى.

- ان يكون موضوع القصة ملائمًا لمستوى الأطفال وخبراتهم.
- أن يكون الحوار بلغة تناسب مستوى الأطفال.
- عدم التقيد بحرفية النص وإدخال تعديل إذا دعت الحاجة لأن الأمر قد يستلزم أن يتحدث محرك العروسة مع الأطفال من جمهور المشاهدين لإيجاد جو من التفاعل والإندماج والمشاركة. (محمد علي ب ت : ٩٢، ٩٣)، (جوزال عبد الرحيم١٩٨٩: ٣٩).

وستراعي الباحثة النقاط السابقة بالإضافة إلى أنه يجب أن تكون ملابس العرائس ذو ألوان مبهجة للأطفال تتناسب مع الموقف ولكن غير ملفتة بشكل زائد عن اللازم، ويراعى أن يكون المسرح ذو ألوان هادئة لا تلفت الأنتباه أكثر من المطلوب حتى لا ينتبه الأطفال للمسرح أكثر من المسرحية.

على أن يراعي المعلم مؤدي المسرحية (مستخدم العرائس) أن ينوع في نبرات صوته من الضخم إلى الرفيع على حسب الشخصية (رجل- سيدة – طفل- عجوز)، وأيضًا من العالي إلى المنخفض على حسب الموقف.

الدرسات السابقة الخاصة بالعرائس التعليمية:

دراسة (جيني إيش، إيملي لونج)، (Esch, Ginny. Long, Emily, 2002)

بعنوان "ورشة عمل لصناعة عرائس أصبع ممتعة وخرافية"

هدف الدراسة :

- العرائس الأصبع آمنة في الاستخدام بالنسبة للأطفال، وهي طريقة مبتكرة للأطفال الصغار للتعبير عن مشاعرهم والخروج عن التقليدي وابتكار سيناريو للتمثيل ويعيدون تمثيل القصص وهي إحدى الخطوات للطريق للقراءة الجيدة

ملاحظات الدورة التدريبية للمعلمين قبل البدء في العمل كانت كالتالي :

- يجب على المعلمين إنتاج عرائس إصبع غير مكلفة (من بواقي الأقمشة والأوراق المخلفات) صالحة للتدريس، مع قائمة باستخدامات العرائس داخل الفصل.

دراسة (فيدا زولجيفيك)، (Zuljevic, Vida, 2007)

بعنوان " دور العرائس في تطور اللغة في برنامج القراءة المكتبية للصف الأول ".

هدف الدراسة : (نتيجة ٣٧)

- هدفت الدراسة إلى فهم أعمق للمعرفة المبكرة للقراءة والكتابة مع مجموعة متنوعة من الطلاب، وقد صممت هذه الدراسة لبحث ووصف سلوكيات الصف الأول عند قراءة الحكايات الشعبية ، كما ركزت على بحث مهارات تفهم الموضوع وسرد القصة لدى الأطفال، فهم معاني الكلمات، التواصل مع أقرانهم باستخدام العرائس أو بدون استخدام العرائس، و ذلك في ثلاث مجموعات:

١. المعلمة تقرأ بدون عرائس والأطفال يعيدوا سرد القصة بدون عرائس ويجاوبوا على خمس مستويات من أسئلة تفهم الموضوع.
٢. المعلمة تقرأ بصحبة العرائس والأطفال يعيدوا سرد القصة بدون عرائس ويجاوبوا على خمس مستويات من أسئلة تفهم الموضوع.

٣. المعلمة تقرأ بصحبة العرائس والأطفال يعيدوا سرد القصة بصحبة العرائس ويجاوبوا على خمس مستويات من أسئلة تفهم الموضوع.

نتائج الدراسة :

نتائج المجموعة التي استخدمت معها المعلمة العرائس في الحكي وإعادة الأطفال لسرد القصة كانت كالتالي:

- الأطفال عندما أعادوا سرد القصة سردوها بتفاصيل أكثر من أقرانهم في المجموعتين الأخرتين.
- تحسنت استجابات التلاميذ على أسئلة تفهم الموضوع الذين استخدموا العرائس في إعادة سرد القصة.
- أصبحت مشاركات التلاميذ مع أقرانهم أكثر فاعلية عندما اصبحت العرائس متاحة لهم ليعيدوا سرد القصة مرة أخرى.
- أصبح مستوى اللغة الإنجليزية أكثر براعة واستخداماً لمفردات اللغة عن أقرانهم في المجموعتين الأخرين

دراسة رشا سيد أحمد محمد السيد (٢٠٠٧)

بعنوان " فعالية برنامج لتنمية مهارات الطالبة المعلمة في توظيف القصة لتعديل بعض سلوكيات الطفل المشكل داخل الروضة ".

أهداف الدرااسة :

- تهدف الدراسة الحالية إلى البحث في السلوكيات السلبية للطفل المُشكل حيث إنه يوجد قصور في مهارات الطالبة المعلمة في توظيف القصة لتعديل البعض من تلك السلوكيات، حيث تطرح الدراسة برنامج مقترح لتنمية مهارات الطالبة المعلمة في توظيف القصة لتعديل بعض سلوكيات الطفل المشكل بالتركيز على المهارات الأساسية التي تمكنها من تحقيق هذا الهدف، ومن ثم تهف الدراسة إلى تسليط الضوء على حقيقة المهارات المطلوبة للطالبة المعلمة لتوظيف القصة وبالتعرف على مدى تمكنها من تلك المهارات وإلى أي مدى تستخدم القصة المناسبة لسلوك الطفل المشكل.

نتائج الدراسة :

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي لمهارات توظيف القصة ككل ولكل مهارة على حدة لصالح القياس البعدي وتحققت فعالية البرنامج حيث بلغت نسبة الفعالية للبرنامج ككل ١.٥ كما أظهرتها نسبة الكسب المعدل لبلاك بين درجات التطبيقين القبلي والبعدي لأفراد المجموعة التجريبية.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعة الضابطة في القياس القبلي والبعدي لمهارات توظيف القصة ككل ولكل مهارة على حدة لصالح القياس البعدي.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمهارات توظيف القصة ككل ولكل مهارة على حدة لصالح المجموعة التجريبية.

دراسة رضوان رضوان علي زحام (٢٠٠٧)

بعنوان " أساليب مستحدثة لتشكيل العرائس المتحركة لتنمية المهارات الفنية اليدوية للطالبات المعلمات لرياض الأطفال ".

أهداف الدراسة:

- تعرف الخامات والتقنيات للأساليب المستحدثة لتشكيل العرائس المتحركة لخيال الظل ومكملاته من خلفيات ومناظر.
- الوصول إلى قائمة بالمهارات الفنية اليدوية التي تعمل على تنميتها الأساليب المستحدثة لتشكيل العرائس المتحركة لخيال الظل ومكملاته من خلفيات ومناظر.

نتائج الدراسة:

- بالنسبة لغرض الدراسة فقد تحققت الاستفادة من الأساليب المستحدثة في تشكيل العرائس المتحركة لخيال الظل ومكملاته من خلفيات ومناظر لتنمية المهارات الفنية اليدوية للطالبات المعلمات لرياض الأطفال.
- أما بالنسبة لأهداف الدراسة فقد تم الوصول إلى قائمة بالمهارات الفنية اليدوية للطالبات المعلمات لرياض الأطفال الخاصة بتصميم وتشكيل العرائس المتحركة لخيال الظل ومكملاته من خلفيات ومناظر.
- إن استخدام الأساليب والتقنيات الحديثة أثرى عمليات التشكيل لعرائس خيال الظل ومكملاته من خلفيات ومناظر، مما أعطى الفرصة للطالبة المعلمة لرياض الأطفال سهولة في التشكيل والتنفيذ والاستخدام.
- إن متغيرات الخامة واستخدامها واستغلالها في عمليات التشكيل والتنفيذ لعرائس خيال الظل ومكملاته من خلفيات ومناظر، أدت إلى إتاحة فرص التجريب لصياغات جديدة لهذه العرائس.
- إن إتقان الطالبة المعلمة للمهارات الفنية اليدوية اللازمة لتصميم وتشكيل عرائس خيال الظل ومكملاته من خلفيات ومناظر، مما يؤدي إلى تمكنها من استخدامها في الأنشطة الفنية لرياض الأطفال.
- ممارسة التصميم والتشكيل والتنفيذ لفن خيال الظل ومكملاته وما يحتويه من إمكانيات، أعطى للطالبة المعلمة خبرات عن فنون الرسم والتصوير وتصميم الديكور والمناظر والملابس بجانب أنها مشغولة فنية مكتملة العناصر.
- إن أساليب التشكيل والخامات المستحدثة أفادت في تطوير فنون عرائس خيال الظل والمحافظة عليه من الإنقراض.

دراسة نهى مصطفى محمد أحمد (٢٠٠٨)

بعنوان " توليف الخامات كمدخل لإكساب الطالبة المعلمة برياض الأطفال المهارات التشكيلية لتجسيد عناصر القصة المصورة ".

أهداف الدراسة:

إكساب طالبات كلية رياض الأطفال:

١. مهارات التجريب بالخامات وصولاً إلى تقنيات تشكيلية مستحدثة لتوليف الخامات بما يسهم في تجسيد عناصر القصة المصورة .
٢. مهارة التجريب بالخامات وصولاً إلى تقنيات تشكيلية مستحدثة لتشكيل العرائس وتوظيفها داخل القصة مما يساعد على إضافة اساليب جديدة لعرضها وتجسيد عناصرها.
٣. الإفادة من عناصر ورموز الفن الشعبي وتوظيفها بما يثري القصة المقدمة للطفل.

٤. تقديم مجموعة من المفاهيم العلمية والاجتماعية من خلال القصة وتطبيقاتها التربوية.

نتائج الدراسة:

١. إن إكساب طالبات كلية رياض الأطفال للأسس والمعايير الخاصة بتوليف الخامات البيئية وإمكاناتها التشكيلية يعمل على استنباط أساليب فنية وتقنية مستحدثة توظف في تجسيد عناصر القصة المصورة.
٢. إن توظيف العرائس داخل القصص المقدمة للطفل يساعد على إضافة أساليب جديدة لعرضها .
٣. إن توظيف عناصر ورموز الفن الشعبي داخل القصص المقدمة للطفل يثري القصة ويعمل على تعميق روح الأصالة والحفاظ على التراث.
٤. إن للبرنامج المقترح فاعلية في تنمية مهارات الطالبة المعلمةبرياض الأطفال المهارات التشكيلية لتجسيد عناصر القصة المصورة.
٥. اثبتت نتائج تقييم أعمال الطالبات تحققصحة فرض البحث والذي يؤكد على إيجابية البرنامج المقترح لتوليف الخامات كمدخل لإكساب الطالبة المعلمة برياض الأطفال المهارات التشكيلية لتجسيد عناصر القصة المصورة.
٦. اثبتت النتائج أنه توجد فروق دالة بين متوسطات درجات الأداء للمهارات التشكيلية في تجسيد عناصر القصة المصورة لكل من المجموعة التجريبية، والضابطة لصالح المجموعة التجريبية مما يؤكد فاعلية توليف الخامات كمدخل لإكساب الطالبة المعلمة برياض الأطفال المهارات التشكيلية لتجسيد عناصر القصة المصورة.

دراسة هبة صلاح سالم عبد الوهاب (٢٠١٠)

بعنوان " فعالية برنامج لتنمية مهارات الطالبة المعلمة لكتابة وعرض النص المسرحي العرائسي المقدم لطفل الروضة ".

هدف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على المهارات الأساسية اللازم توافرها لدى الطالبة المعلمة لكتابة النص المسرحي المقدم لطفل الروضة، كذلك محاولة تنمية مهارات الطالبة المعلمة لكتابة وعرض المسرحيات العرائسية

المقدمة لطفل الروضة.

نتائج الدراسة:

١. تحققت صحة الفرض الأول حيث أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي في مهارات كتابة النص المسرحي الكلية ولكل مهارة على حدة لصالح القياس البعدي بعد تطبيق البرنامج.
٢. تحققت صحة الفرض الثاني حيث أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي في مهارات كتابة النص المسرحي الكلية ولكل مهارة على حدة لصالح المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج.

دراسة (أونوما بريانت كومر)، (Comer, Unoma Bryant, 2010)

يعنوان " تدريب تعليمي عن طريق العرائس للأطفال ذوي صعوبات التعلم "

هدف الدراسة :

- التأكيد على أن استخدام العرائس مؤثر في التعليم للأطفال ذوي صعوبات التعلم لتعزيز الارتباط والمشاركة الاجتماعية والعاطفية مع أقرانهم العاديين.
- الدراسة اعتمدت على المعلومات التي جمعتها من ٩مقابلات فردية منهم ٥ مدرسين للمعاقين، و٤لاعبي (محركي) عرائس.

نتائج الدراسة :

- مع استخدام العرائس مع ذوي صعوبات التعلم أدى إلى زيادة الوعي الذاتي بأنفسهم واعتراف أقرانهم العاديين بإعاقتهم وبالتعامل معهم كما يتوافق مع حالتهم.

المحور الثاني المعاقين عقليًا:

إن العناية بالأطفال المعاقين عقليًا مطلب ضروري ومهم في الوقت الحاضر وخاصة للقابلين للتعليم منهم لأن لديهم طاقة على التعليم وطاقة على العمل ولو البسيط المكرر منه، وقد يستغلها كثير من أفراد المجتمع بطريقة سيئة، وخاصة في المجتمعات الشعبية لذلك يجب على الدولة العناية بهؤلاء الأطفال وخاصة وزارة التربية والتعليم لئلا تتحول هذه الطاقة إلى طاقة مدمرة.

ويُستخدَم مصطلح الإعاقة العقلية كمفهوم شامل للدلالة على انخفاض الأداء الوظيفي العقلي بكافة درجاته، وتؤكد التعريفات والتصنيفات الطبية على العوامل المسببة للإعاقة العقلية، كالوراثة أو الإصابة بأحد الأمراض، وما يترتب على ذلك من عدم كفاءة الجهاز العصبي وضمور أو تلف في خلايا المخ وأنسجته، وشذوذ واضطراب في النواحي والوظائف العضوية والحركية؛ بغية تحديد الأساليب الوقائية والعلاجية المناسبة. أما التعريفات والتصنيفات الاجتماعية فإنها تتخذ من الخصائص السلوكية الاجتماعية، وعدم النضج الاجتماعي ونقصان الكفاءة أو الصلاحية الاجتماعية للفرد، وعدم مقدرته على تفهُّم المواقف الاجتماعية ومسايرتها محكًا أساسيًا لتحديد المتخلفين عقليًا وفئاتهم المختلفة

(www.lul.se/ infoteket).

يُعتبَر التعريف الذي تبنَّته الجمعية الأمريكية للضعف العقلي من أكثر التعريفات قبولاً وشيوعاً بين المشتغلين في هذا الميدان وينص التعريف على أن التخلف العقلي حالة تشير إلى انخفاض واضح في القدرة العقلية العامة مصحوباً بقصور في السلوك التكيفي تظهر خلال مرحلة النمو. (يوسف القريوتي: ١٩٩٠، ٧).

تصنيف المعاقين عقليًا:

فئة المأفون (المورون) Moron، إعاقة بسيطة، (القابل للتعليم):

ويصل معدل ٧٥% من مجموع المتخلفين عقليًا، وتتراوح نسبة ذكائهم بين (٥٠-٧٠) درجة، وأقصى عمر عقلي يصل إليه المأفون يتراوح بين ٦-١٢ سنة وفقاً لمنظمة الصحة العالمية، ويكون غير قادر على متابعة الدراسة في فصول المدرسة العادية، إلا أنه يكون "قابلاً للتعليم" ببطء في مدارس أو فصول خاصة، ويمكنه تعلُّم القراءة والكتابة والحساب والتفكير البسيط، بجانب التدريب المهني، ولا يتجاوز المرحلة الابتدائية، ويكون على درجة معقولة نسبيًا من التوافق الاجتماعي في شكل بسيط مقارنة

بباقي فئات التخلف العقلي الأخرى، ويستطيع المحافظة على حياته، ويمكنه أن يكسب عيشه من العمل في حرفة متواضعة بعد التدريب وتحت الرقابة والتوجيه. وهناك احتمال أن ينحرف المأفون إلى السلوك الاجتماعي المضاد للمجتمع كالجريمة والبغاء؛ وذلك لسهولة انقياده ونقص بصيرته

(حسين نوري: ٢٠٠٦، ٤٢)، (عادل عبد الله: ٢٠٠٦، ٣٥).

الأبله Imbecile، إعاقة متوسطة، (القابل للتدريب):

تتراوح نسبة ذكائهم بين ٣٥-٥٠ درجة، وتبلغ نسبتهم حوالي ٣٠% من مجموع التخلف العقلي، ويتراوح عمرهم العقلي عند النضج بين ٦-٩ سنوات وفقاً لمنظمة الصحة العالمية. والطفل الأبله غير قابل للتعليم، ولكنه قابل للتدريب trainable على بعض المهارات والأعمال البسيطة، والتي لا تتطلب مهارات فنية عالية، مثل العمل على النول والسجاد، وشغل الإبرة، والخزف، والنجارة، ويمكن إلحاقه بمراكز التأهيل المهني أو بمؤسسات التدريب وحمايته في نفس الوقت، حيث يجد صعوبة كبيرة في التوافق الاجتماعي لا يمكنه القيام بعمل مفيد، ولا يستطيع أن يعول نفسه، ولا يمكنه تحقيق التوافق الاجتماعي، وغير مسئول عن نفسه اجتماعيًّا. انفعالاته رتيبة واضحة، فقد يكون مرحاً، وقد يكون مزاجه غير معتدل، وقد يكون هادئاً، وقد يكون غير مستقر أو عدوانيًّا أو مخرباً (وفيق صفوت ٢٠٠٥: ٨٣).

المعتوه Idiot، إعاقة شديدة، (غير قابل للتعلم أو التدريب):

تبلغ نسبتهم حوالي ٥% من مجموع التخلف العقلي، تقل نسبة ذكائه عن ٢٥ درجة، وعمره العقلي عند النضج من ٣-٦ سنوات تقريباً، وهو غير قابل للتعليم ولا للتدريب، لا يستطيع تعلم الكلام، ولا يمكن تدريبه على الاعتماد على الذات، أو العناية بحاجاته الجسمية الأساسية اليومية؛ ولذا فهو يحتاج إلى رعاية وإشراف كاملين في مؤسسات خاصة. وكثيراً ما يكون سبب هذه الحالات أمراض عضوية تُسبِّب خللاً شديداً في الجهاز العصبي المركزي (http://ar.wikipedia.org)

وقد اتخذت الباحثة فئة القابلين للتعليم أو المورون لتطبيق البحث الحالي؛ حيث إنها الفئة الأكثر احتكاكاً بالمجتمع، وتحتاج إلى تعليم مهارات كثيرة في الحياة؛ حتى يستطيعوا العيش بطريقة مقبولة تناسب قدراتهم، ولا تثقل على مَنْ حولهم من أفراد أسرتهم بالأضافة إلى ذلك أن هذه الفئة تشبه في خصائصها وطرق تعليمها مرحلة رياض الأطفال لذلك استعانت الباحثة بالكثير من طرق واساليب ودراسات ومراجع تخص مرحلة رياض الأطفال.

يجب مراعاة الآتي عند التدريس للمعاقين عقليًّا:

- مواقف تساعد على تنمية الجانب الشخصي والاجتماعي والاعتماد على النفس.
- التدريبات الحسية المتنوعة وتنمية الإدراك والملاحظة.
- نشاط تمثيلي يساعد على علاج عيوب النطق والكلام.
- أنشطة رياضية وفنية وموسيقية.
- مهارات الكتابة والقراءة.
- مسرحة الموضوعات الدراسية وتوظيف مسرح العرائس وترجمة النشاط الحسي

(مجدي عزيز: ٢٠٠٣، ٣٩٩).

وترى الباحثة من التجربة الاستطلاعية وعملها مع المعاقين عقليًا والدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع أن استخدام العرائس التعليمية سواء في المناهج الممسرحة أو تعديل السلوك عن طريق بعض المواقف التي تقوم بها المعلمة داخل الفصل باستخدام العروسة مع استخدام بعض الأغاني التي تلقي الضوء على السلوك المراد تعديلة له أثر كبير على تعليم المعاقين عقليًا أو تعديل سلوكهم وذلك كما في دراسة (سوزان عبد الله العيسوي)، (٢٠٠٤)،

ودراسة (نيفين رفعت رشدي)، (٢٠٠٤)، وأيضًا دراسة (أسماء عبد المنعم أبو الفتوح)، (٢٠٠٨).

أساليب وطرق التدريس للمعاقين عقليًا القابلين للتعليم:

وعند اختيار طرق وأساليب التدريس للمعاقين عقليًا يجب مراعاة النقاط الآتية:

- الارتباط:- ويعني ارتباط الوسيلة بالمادة التعليمية وبالمحتوى وبالهدف السلوكي المباشر وبالمهارات المكونة للسلوك النهائي، والذي يرتبط أساساً بخصائص التلاميذ (الارتباط بين طريقة التدريس والأساليب وخصائص التلاميذ).
- الدافعية:- ندرك جميعاً أن هذا العنصر أهم عناصر عملية التعليم عند الفرد بشكل عام. قد تكون الأساليب والطرق المستخدمة في التدريس السبب في تدنِّي مستوى الدافعية، ومن ثم الفشل وتراكُم المشكلات؛ ولذلك يجب الاهتمام بتطوير الأسلوب والطريقة المناسبة التي تثير دافعية الفرد بشكل يمكِّنه من معالجة المشكلة التي أدَّت إلى حاجة خاصة لديه، وذلك عن طريق التشويق وجَعْل المهمات تبدو بسيطة مثيرة محببة لدى الفرد (طريقة التدريس والأسلوب المستخدم القادر على إثارة دافعية الفرد المتعلم سوف يساهمان في زيادة تفاعله مع الموقف التعليمي، فيقللان من الصعوبات لديه).
- التعميم:- الأسلوب وطريقة التعليم المستخدمة يجب أن يكونا مترابطين مع بيئة المتعلم؛ حتى يمكناه من مواجهة المواقف التعليمية المختلفة بنفس الأداء وتحقيق النقل الأنسب لأثر التعليم (الطريقة المناسبة هي التي تمكِّن التلميذ من تعميم ما يتعلمه للمواقف التعليمية المختلفة).
- التكامل:- وذلك بأن تكون سلسلة النشاطات المكونة لطريقة التدريس مترابطة ومنسجمة مع الموقف التعليمي؛ لتحقيق هدف معين أو مجموعة أهداف. ويجب أن تكون أنشطة وطريقة وأسلوب التدريس خالية من التناقض، وتكون النماذج المستخدمة من السلوك والنشاط التدريسي متكاملة وسوية (تكامُل الأنشطة والأداء في طريقة التدريس من شأنه تخفيف التناقض وتقليل النماذج غير السوية التي تربك المتعلم).
- الإثراء:- إثراء البيئة التعليمية بالمثيرات والتخفيف من المثيرات المشتتة، واستخدام مثيرات ذات خصائص واضحة ومحددة، واستخدام التلقين اللفظي الإيمائي والجسمي؛ لحث الطفل على الانتباه.
- التعزيز:- تعزيز الاستجابات الصحيحة، ودعم السلوك الإيجابي للطفل في المواقف المتعددة والحياة المدرسية بمختلف الوسائل اللفظية والمادية المشجعة على تثبيت هذه

الاستجابات؛ فالتعزيز يقوي السلوك حينما يكون فوريًّا وملائماً للطفل.

- التطـوير:- تطـوير قـدرة الطفل على التذكر، ونَقْلُ أثر التعليم من موقف إلى آخر، وذلك يتطلب التكرار والإعادة، وهو ما يُعرَف باسم التعليم الزائد؛ لكي تصبح الاستجابة تلقائية.

التسلسل:- تَسلسُل المادة التعليمية وترتيبها بشكل منظم، وتتابُعها من العيانيات والمحسوسات في حياة الطفل إلى المجردات، ومن السهل إلى الصعب، ومن المهارات البسيطة إلى المهارات الأكثر تعقيداً، ومن الكليات إلى الجزئيات

(غانم البسطامي: ١٩٩٥، ٥٣)، (جمال الخطيب، منى الحديدي: ١٩٩٨، ٨٣، ٨٤)، (سهى أمين: ١٣٢،١٩٩٩، ١٣٣).

وترى الباحثة إن إرتباط الوسيلة (العرائس التعليمية) بالهدف التعليمي وخصائص التلاميذ ضروري لنجاح الوسيلة، بالإضافة إلى ذلك يجب تعميم المادة التعليمية وتطبيقها على جميع مناحي الحياة المرتبطة بالتلميذ وذلك لنقل أثر التعلم وإلا سيصبح التعليم دون جدوى، وأن يكون أيضًا هناك تكامل بين أهداف الدرس والأنشطة المصاحبة للدرس من أغاني أو أنشطة ورقية، وذلك لزيادة التأكيد على الهدف بأكثر من طريقة وهذا ما يعرف بالتعليم الزائد، بالإضافة إلى مراعاة التسلسل في التدرج من المحسوس إلى المجرد ومن البسيط إلى المعقد حتى يكون التعليم له عمق وأثر على المدى الطويل.

وتري الباحثة أيضًا أنه مع نجاح الوسيلة (العرائس التعليمية)، ووصولها للهدف التعليمي مع مراعاة خصائص المتعلمين سيزيد ذلك من دافعية التلميذ وإقباله على التعلم وزيادة تفاعله مع الموقف التعليمي ونجاحه في التعلم المراد الوصول إليه مما يؤدي إلى تعزيز آلى يدفعه إلى نجاح أكبر.

وهذا ما ستراعيه الباحثة أثناء وضع البرنامج في الجزء الخاص باستخدام العرائس.

الدراسات السابقة المتعلقة بالمعاقين عقليًا:

دراسة (نيفين رفعت رشدي)، (٢٠٠٤)، بعنوان : فاعلية مسرحة المناهج في تحقيق بعض أهداف مدارس التربية الفكرية.

أهداف الدراسة :

- معرفة مدى فاعلية مسرحة المناهج في تحسين المهارات الاجتماعية لدى الطفل المعوق عقليًا
- معرفة مدى فاعلية مسرحة المناهج في تحسين مهارات التواصل لدى الطفل المعوق عقليًا
- معرفة مدى فاعلية مسرحة المناهج في زيادة التحصيل الدراسي لدى الطفل المعوق عقليًا

نتائج البحث :

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي وبين متوسط درجات نفس المجموعة في القياس البعدي على مقياس المهارات الاجتماعية لصالح القياس البعدي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في القياس البعدي وبين متوسط درجات المجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس المهارات الاجتماعية لصالح المجموعة التجريبية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي وبين متوسط درجات نفس المجموعة في القياس البعدي على مقياس مهارات التواصل لصالح القياس البعدي.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في القياس البعدي وبين متوسط درجات المجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس مهارات التواصل لصالح المجموعة التجريبية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي وبين متوسط درجات نفس المجموعة في القياس البعدي لصالح القياس البعدي على مقياس التحصيل المصور.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية وبين متوسط درجات المجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس التحصيل المصور لصالح المجموعة التجريبية.

دراسة (سوزان عبد الله العيسوي)، (٢٠٠٤)، بعنوان استخدام مسرحة المناهج في اللغة العربية وأثره على تنمية بعض المهارات اللغوية والاجتماعية لدى الطلاب المعاقين ذهنيًا

أهداف الراسة:

- يتلخص هدف الدراسة الأساسي في معرفة استخدام مسرحة المناهج كطريقة للتدريس وأثره على تنمية بعض المهارات اللغوية والاجتماعية لدى عينة من تلاميذ الصف الرابع التعليمي بمدارس التربية الفكرية.

نتائج الدراسة :

- توجد فروق دالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي في مقياس المهارات الاجتماعية لصالح المجموعة التجريبية.
- توجد فروق دالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي في مقياس المهارات اللغوية لصالح المجموعة التجريبية.
- توجد فروق دالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس التتابعي في مقياس المهارات الاجتماعية لصالح المجموعة التجريبية.
- توجد فروق دالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس التتابعي في مقياس المهارات اللغوية لصالح المجموعة التجريبية.

دراسة (حسن حمدي أحمد)، (٢٠٠٥)، بعنوان برنامج تدريبي لتنمية بعض المهارات اليدوية والفنية للمعلمين وعلاقته بدافع الإنجاز لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

أهداف الدراسة:

- تهدف الدراسة إلى عمل برنامج تدريبي لتنمية بعض المهارات اليدوية والفنية للمعلمين ومدى علقة ذلك بدافع الإنجاز لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

نتائج الدراسة:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المعلمين عينة البحث في الأداء قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح التطبيق البعدي عند مستوى (١٠,٠).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الأطفال عينة البحث في دافع الإنجاز قبل وبعد تطبيق البرنامج على معلميهم لصالح التطبيق البعدي عند مستوى(١٠,٠).

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الأطفال عينة البحث في دافع الإنجاز بعد انتهاء تطبيق البرنامج على معلميهم وبعد مرور شهرين من تطبيق البرنامج على معلميهم عند مستوى (٠,٠١) أو (٠,٠٥).

دراسة (آيات عصمت عبدالله)، (٢٠٠٧)، برنامج لتنمية بعض الجوانب المعرفية والمهارية للأطفال قابلي التعلم من خلال تشكيل عرائس مستوحاة من "أوبريت الليلة الكبيرة".

أهداف الدراسة:

- تهدف الدراسة إلى إعداد برنامج لتنمية بعض الجوانب المعرفية والمهارية للأطفال قابلي التعلم من خلال تشكيل عرائس مستوحاة من أبريت الليلة الكبيرة

نتائج الدراسة:

- وجود فروق دالة إحصائيًا في بعض الجوانب المعرفية للطفل المعاق عقليًا "القابل للتعلم" من خلال تشكيله للعروسة قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح القياس البعدي.
- وجود فروق دالة إحصائيًا في بعض الجوانب المهارية للطفل المعاق عقليًا "القابل للتعلم" من خلال تشكيله للعروسة قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح القياس البعدي.
- وجود فروق دالة إحصائيًا في بعض ملامح التشكيل الفني للعروسة للطفل المعاق عقليًا "القابل للتعلم" من خلال تشكيله للعروسة قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح القياس البعدي.
- وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسط درجات بعض الجوانب المعرفية والمهارية والتشكيلية للعروسة قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح القياس البعدي.

دراسة (أسماء عبد المنعم أبو الفتوح)، (٢٠٠٨)، بعنوان فاعلية استخدام مسرح العرائس في إكساب المعاقين ذهنيًا "فئة متلازمة داون" بعض المهارات الحسية.

أهداف الدراسة :

- تهدف الدراسة إلى التعرف على فاعلية استخدام مسرح العرائس في إكساب المعاقين ذهنيًا "متلازمة داون"" بعض المهارات الحسية، مثل (مهارة التمييز السمعي والتمييز البصري ومهارات الربط بين الأصوات المسموعة والأشياء المرئية)، من خلال التعرف على الفروق بين المجموعة الضابطة والتجريبية في اكتساب بعض المهارات الحسية.

نتائج الدراسة :

- لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية ومتوسط درجات أفراد المجموعة الضابطة في القياس القبلي على مقياس المهارات الحسية وبأبعاده الثلاثة.
- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية ومتوسط درجات أفراد المجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس المهارات الحسية بأبعاده الثلاثة لصالح أفراد المجموعة التجريبية.
- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس المهارات الحسية بأبعاده الثلاثة بين القياس

القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي.

- لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة الضابطة على مقياس المهارات الحسية بأبعاده الثلاثة في القياس القبلي والبعدي.

دراسة (نيفين عازر صليب)، (٢٠١٠)، بعنوان فاعلية برنامج متعدد الوسائط لتحسين السلوك التكيفي لدى بعض المعاقين عقليًا.

أهداف الدراسة:

- معرفة مدى تأثير الوسائط المتعددة المقترحة على تحسين السلوك التكيفي لدى الأطفال المعاقين عقليًا.
- عملِ قائمة بأنماط السلوك التكيفي (التوافقي) مختارة من اختبار الـ A B S (Adaptive .Behavior Scale). للسلوك التكيفي (التوافقي)، بحيث تكون مقياساً لتحسُّنِ السلوك التكيفي بعد تطبيق البرنامج الذي ستقوم بتصميمه الباحثة.
- معرفة مدى تأثير الوسائط التعليمية المقترحة على تحسين السلوك التكيفي لدى الأطفال المعاقين عقليًا.
- تصميم برنامج متعدد الوسائط لتحسين السلوك التكيفي لدى بعض المعاقين عقليًا.
- تحديد فاعلية البرنامج متعدد الوسائط التعليمية لتحسين السلوك التكيفي لدى بعض المعاقين عقليًا.

نتائج الدراسة:

- توجد فروق دالة إحصائية بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي، على المجموعة التجريبية، عند مستوى دلالة (٠,٠١)، لصالح الاختبار البعدي.
- توجد فروق دالة إحصائية في الاختبار البعدي للسلوك التكيفي، وفق المحور الأول بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية، عند مستوى دلالة (٠,٠١)، لصالح المجموعة التجريبية.
- ٣ لا توجد فروق دالة إحصائية بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي، على المجموعة الضابطة، عند مستوى دلالة (٠,٠١).
- لا توجد فروق دالة إحصائية بين الاختبار البعدي والاختبار التتبعي، على المجموعة التجريبية، عند مستوى دلالة (٠,٠١).
- اتصف البرنامج بالكفاءة في تحسين مهارات الدفاع عن النفس ضد التحرشات الجنسية.
- فاعلية البرنامج المقترح في تحسين السلوك التكيفي ككل.

التعليق على الدراسات السابقة الخاصة بالمعاقين عقليًا:

ترى الباحثة إن بعض الدراسات تناولت تنمية مهارات الأطفال المعاقين عقليًا من خلال مسرحة المناهج وذلك لتنمية مهارات التواصل واللغة والمهارات الاجتماعية وذلك في (دراسة نيفين رشدي، ٢٠٠٤)، (سوزان العيسوي، ٢٠٠٤) . وبعضهم تناول تنمية الجوانب المعرفية والمهارية مثل دراسة (آيات عبدالله، ٢٠٠٧). والبعض الآخر تناول تنمية المهارات الحسية كما في دراسة (أسماء أبو الفتوح، ٢٠٠٨). ومنهم من تناول تنمية المهارات الحياتية مثل الإعتناء بالذات، ومهارات الشراء كما في دراسة (نيفين صليب ٢٠١٠).

والبعض الآخر من الدراسات تناول تنمية مهارات المعلم الفنية واليدوية وأثر ذلك على

التلاميذ المعاقين عقليًا كما في دراسة (حسن أحمد ٢٠٠٥).

وستتناول الباحثة في البحث الحالي الجمع بين الإثنين من خلال تنمية الجوانب المهارية والفنية الخاصة بصناعة العرائس لدى الطالبة المعلمة للأطفال المعاقين عقليًا بالإضافة لتنمية مهارات الاستخدام لها وذلك لتنمية الجانب الحسي الإدراكي المعرفي لدى الطفل المعاق عقليًا.

المراجع

أولاً المراجع العربية:

- أسماء عبد المنعم أبو الفتوح، فاعلية استخدام مسرح العرائس في إكساب المعاقين ذهنيًا "فئة متلازمة داون" بعض المهارات الحسية، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ٢٠٠٨م.
- أمل عبد الفتاح سويدان، منى محمد الجزار، تكنولوجيا التعلم لذوي الحاجات الخاصة، دار الفكر، ط١، ٢٠٠٧م.
- أمير القرشي، المناهج والمدخل الدرامي، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠١م.
- آيات عصمت عبد الله، برنامج لتنمية بعض الجوانب المعرفية والمهارية للأطفال قابلي التعلم من خلال تشكيل عرائس مستوحاة من "أوبريت الليلة الكبيرة"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية تربية نوعية، جامعة عين شمس، ٢٠٠٧م.
- جمال الخطيب، منى الحديدي، التدخل المبكر مقدمة في التربية الخاصة في الطفولة المبكرة، دار الفكر، الأردن، طبعة أولى، ١٩٩٨م.
- جوزال عبد الرحيم، النشاط القصصي لطفل الرياض، مرشد المعلمة الجزء الثاني، وزارة التربية والتعليم، ١٩٨٩م.
- حسن حمدي أحمد، برنامج تدريبي لتنمية بعض المهارات اليدوية والفنية للمعلمين وعلاقته بدافع الإنجاز لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية رياض أطفال، جامعة القاهرة، ٢٠٠٥م.
- حسين نوري الياسري، سيكولوجية منخفضي الذكاء وأساليب تعليمهم، الدار العربية للعلوم،٢٠٠٦م.
- رشا سيد أحمد محمد السيد، فعالية برنامج لتنمية مهارات الطالبة المعلمة في توظيف القصة لتعديل بعض سلوكيات الطفل المشكل داخل الروضة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية رياض أطفال، جامعة القاهرة، ٢٠٠٧م.
- رضوان رضوان علي زحام، أساليب مستحدثة لتشكيل العرائس المتحركة لتنمية المهارات الفنية اليدوية للطالبات المعلمات لرياض الأطفال، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية تربية نوعية جامعة عين شمس،٢٠٠٧م.
- زينب محمود شقير، سيكولوجية الفئات الخاصة والمعوقين، مكتبة النهضة المصرية، ٢٠٠٠م.

- سوزان عبد الله العيسوي، بعنوان استخدام مسرحة المناهج في اللغة العربية وأثرهعلى تنمية بعض المهارات اللغوية والاجتماعية لدى الطلاب المعاقين ذهنيًا، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ٢٠٠٤م.
- سهى أحمد أمين، المتخلفون عقليًا بين الإساءة والإهمال (التشخيص ـ العلاج)، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، ١٩٩٩م.
- عادل عبد الله محمد، الإعاقات العقلية (سلسلة ذوي الاحتياجات الخاصة)، دار الرشاد،٢٠٠٦م.
- عزيز يوسف، المرشد العملي في تصميم عرائس المسرح، مؤسسة حورس الدولية، ٢٠٠٩م.
- غانم جاسر البسطامي، المناهج والأساليب في التربية الخاصة، سلسلة دراسات التربية الخاصة، مكتبة الفلاح، الإمارات العربية، طبعة أولى، ١٩٩٥م.
- فاروق الروسان، دراسات وأبحاث في التربية الخاصة ، دار الفكر، ط١، ٢٠٠٠م
- فوزي فايز اشتيوه، ربحي مصطفى عليان، تكنولوجيا التعليم (النظرية والممارسة)، دار صفاء، عمان، ط١، ٢٠١٠م
- كمال الدين حسين، مسرح ودراما الطفل لرياض الأطفال، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.
- كمال الدسوقي، ذخيرة علم النفس، الدار العربية للنشر والتوزيع، مجلد٢، ١٩٩٠م.
- لينا نبيل أبو مغلي، مصطفى قسيم هيلات، الدراما والمسرح في التعليم (النظرية والتطبيق)، دار الراية، ط١، ٢٠٠٨م.
- مجدي عزيز إبراهيم، مناهج تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء متطلباتهم الإنسانية والاجتماعية والمعرفية، مكتبة الأنجلو المصرية، ٢٠٠٣م.
- محمد السيد علي، تكنولوجيا التعليم والوسائل التعليمية، دار الإسراء.
- محمد محمود الحيلة، التكنولوجيا التعليمية والمعلوماتية، دار الكتاب الجامعي، ط١، ٢٠٠١م.
- محمد محمود الحيلة، أساسيات تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، دار المسيرة، ط٢، ٢٠٠٣م.
- محمد متولي قنديل، رمضان مسعد بدوي، المواد التعلمية في الطفولة المبكرة، دار الفكر العربي، ط١، ٢٠٠٧م.
- محمود حسن إسماعيل، محمود أحمد مزيد، مسرح الطفل فنونه وتطبيقاته، ١٩٩٩م.
- نرجس عبد القادر حمدي، الاستخدامات التربوية للانترنت، مجلة العلوم التربوية، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، ع٢، ٢٠٠٢م.
- نهى مصطفى محمد أحمد، توليف الخامات كمدخل لإكساب الطالبة المعلمة برياض الأطفال المهارات التشكيلية لتجسيد عناصر القصة المصورة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية رياض أطفال، جامعة القاهرة، ٢٠٠٨م.
- نيفين رفعت رشدي، فاعلية مسرحة المناهج في تحقيق بعض أهداف مدارس التربية الفكرية، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد دراسات تربوية، جامعة القاهرة، ٢٠٠٤م.
- نيفين عازر صليب، فاعلية برنامج متعدد الوسائط لتحسين السلوك التكيفي لدى بعض المعاقين عقليًا، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد دراسات تربوية، جامعة القاهرة، ٢٠١٠م.

- هبة صلاح سالم عبد الوهاب، فعالية برنامج لتنمية مهارات الطالبة المعلمة لكتابة وعرض النص المسرحي العرائسي المقدم لطفل الروضة، رسالة دكتوراه غير منشورة، ٢٠١٠م.
- وفيق صفوت مختار، سيكولوجية الأطفال ضعاف العقول، دار العلم والثقافة، الطبعة الأولى، ٢٠٠٥م.
- يوسف القريوتي، الإعاقة بين الوقاية والتأهيل، جامعة الإمارات العربية المتحدة، كلية التربية (مركز البحوث والتطوير والخدمات التربوية والنفسية)، ١٩٩٠م.

ثانيًا المراجع الأجنبية:

- Comer, Unoma Bryant, Puppetry as instructional practice for children with learning disabilities, Dissertation Abstracts International Section A: Humanities and Social Sciences. Vol. 70(7-A), pp. 2456, 2010.
- Deborah Schneebeli – Morrell, Puppet- Making .Chartwell Books. Inc, 1998.
- Esch, Ginny. Long, Emily, The Fabulously Fun Finger Puppet Workshop, Young Children. V57 n1 p90-91 Jan 2002.

ثالثًا المواقع الألكترونية:

- www.lul.se/infoteket.htm
- http://ar.wikipedia.org